حتى اذا كنتم في الفلك السفن وجرين بهم ريح طيبة لينة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف
شديدة المهبوب تكسر كل شيء وجاءهم الموج من كل مكان
وظنوا انهم احيط بهم اي هلكوا دعوا الله مخلصين له الدين
الدعاء ليس لام قسم لئن انجيتنا من هذه الاهوال لنكونن من
الشاكرين الموحدين فلما انجاهم اذا هم يبغون
الارض يفسدون الحق بالشرك يا ايها الناس انما بغيكم
على انفسكم لان اثمه عليها هو متاع الحياة الدنيا تتمتعون
فيها قليلا ثم الينا مرجعكم بعد الموت فننبئكم بما كنتم
تعملون فنجازيكم عليه وفي قراءة بنصب متاع اي تتمتعون
انما مثل الحياة الدنيا كماء مطر انزلناه من السماء فاختلط
به بسببه نبات الارض واشتبك بعضه ببعض مما يأكل
الناس من البر والشعير وغيرهما والانعام من الكلا
حتى اذا اخذت الارض زخرفها بهجتها من النبات
وازينت بالزهر واصله تزيينت لنا ريا وازينت في الرا
وظن اهلها انهم قادرون عليها متمكنون في تحصيل ثما
اتاها امرنا عذابنا ليلا او نهارا فجعلناها اي زرعها
حصيدا كالمحصود بالمناجل كان مخففه اي كانها لم
تكن بالامس كذلك نفصل نبين الايات لقوم يتفكرون
والله يدعوا الى دار السلام اي السلامة وهي الجنة بالهداية
الى الايمان ويهدي من يشاء هدايته الى صراط مستقيم

دين الاسلام

دين الاسلام للذين احسنوا الحسنى الجنة وزيادة هي النظر اليه
تعالى كما جاء في حديث مسلم ولا يرهق يغشى وجوههم قتر
سواد ولا ذلة كآبة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون
والذين عطف على للذين احسنوا اي وللذين كسبوا
السيئات عملوا الشرك جزاء سيئة بمثلها وترهقهم
ذلة ما لهم من الله من زائدة عاصم مانع كانما اغشيت
البست وجوههم قطعا تفتح الطاء وتسكن اي جزأ من الليل مظلما اولئك اصحاب النار هم فيها
خالدون واذكر يوم نحشرهم اي الخلق جميعا ثم نقول
للذين اشركوا مكانكم نصب بالزموا مقدرا تأكيد للضمير
المستتر في الفعل المقدر ليعطف عليه وشركاؤكم اي
الاصنام فزيلنا ميزنا بينهم وبين المؤمنين كما
في اية وامتازوا اليوم ايها المجرمون وقال شركاؤهم
ما كنتم ايانا تعبدون ما نافية وقدر المفعول
للفاصلة فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم
ان مخففة اي انا كنا عن عبادتكم لغافلين
هنالك اي ذلك اليوم تبلوا من البلوى وفي قراءة تتلو
من التلاوة كل نفس ما اسلفت قدمت من العمل
وردوا الى الله مولاهم الحق الثابت الدائم وضل غاب
عنهم ما كانوا يفترون عليه من الشركاء قل لهم من

Copyright © Aligarh Muslim University